

الدرس الأول : أولاً : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

تدخل عملية جرد اللقى الأثرية بصفة عامة، في التسيير المتحفي الذي يشمل، إلى جانب الجرد، كل من التوثيق، الصيانة، الحفظ والعرض. تلك العمليات تتطلب كفاءات متخصصة، فلا يمكن اسنادها لموظفين غير مؤهلين بل تدخل ضمن مهام محافظ المتحف الذي يسهر على اعداد شامل وسليم لكل اللقى الموجودة داخل المؤسسة المتحفية أو الثقافية سواء المعروضة منها أو الموجودة في المخزن.

تعريف الجرد المتحفي :

الجرد المتحفي (inventaire muséologique) هو عملية تعداد، إحصاء، تصنيف، تدوين وتوثيق المجموعات المتحفية (اللقى)، بغرض تنظيمها وإعطائها هوية وذلك بتسجيل جميع المعلومات التي لها علاقة بالتحفة، وذلك لأغراض علمية وإعلامية وللمساهمة في حفظها من عوامل التلف.

جرّد وتوثيق المسكوكات :

هو تسجيل كل المعلومات الخاصة بها، فالتوثيق السليم يتيح للمؤسسة المتحفية معرفة كل القطع التي تملكها ففي حال ضياع قطع من القطع المحفوظة مما يسهل التعرف عليها وبالتالي اثبات ملكيتها.

يجب اجراء التوثيق بصفة مستمرة وباستخدام معايير معترف بها من طرف المنظمات الوطنية والدولية مثل المجلس الدولي للمتاحف ومنظمة اليونسكو.

تستلزم عملية الجرد جهودا متواصلة وتخطيطا مسبقا إضافة إلى استخدام وسائل ملائمة للبحث والنشر والتخزين، تليها عملية اعداد برامج جمع، كما يجب تزويد الجهات المعنية (وزارة الثقافة) بالمعلومات المتعلقة بتلك القطع وذلك بتعميم محتوى قوائم الجرد على جميع المؤسسات المعنية لتأدية مهام حمايتها من السرقة. خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار أن أغلب المجموعات النقدية المتحفية يتم استرجاعها من طرف قوات الأمن (الدرك الوطني) الذين يعثرون عليها لدى المهربين.

أهمية جرد وتوثيق المسكوكات :

يمكن تلخيص أهمية الجرد المتحفي بصفى عامة وبالتالي أهمية جرد القطع النقدية داخل المؤسسات المتحفية والثقافية، فيما يلي :

- إعداد إحصاء كامل للثروة الثقافية المادية، المحفوظة في المتاحف.
- يساعد على إعطاء هوية للمقتنيات.
- يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وفي صيانتة ودراسته.
- يحمي المقتنيات من السرقة والنهب والتخريب.
- يسهّل عملية البحث والدراسة للطلبة والباحثين.

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

- يعزز إمكانية تبادل المعلومات حول المجموعات المتحفية ووثائقها.
- يسمح للشعوب بإعادة اكتشاف جذورهم ومقاربة الثقافات فيما بينها.
- يعرف بالمقتنيات عن طريق الاعلام والانترنت بوضع بنك للمعلومات (bases de données).

تدون على بطاقات الجرد كل المعلومات المتعلقة بالتحفة الأثرية (العملة النقدية)، التي يجب أن تكون دقيقة ومفصلة، حتى يتسنى تمييزها عن القطع الشبيهة بها، و التعرف عليها في حالة فقدانها أو سرقتها، تلك المعلومات تكون وفق معايير متعارف عليها على الصعيد الدولي. بالنسبة للجزائر، ولهدف إعداد بطاقات جرد موحدة، أصدرت وزارة الثقافة، قرارا حول عملية الجرد العام للممتلكات الثقافية المادية وغير المادية، حيث وضعت سنة 2008 كأجل لإنهاء تلك العملية وخصصت له ميزانية خاصة، فشكلت ورشات عمل أسندت لها مهام اعداد بطاقات جرد بمختلف الحقول التي يجب أن تحتويها وفق المعايير الدولية، وحسب التخصص، فشكلت أربع ورشات قسمت على النحو التالي :

- ورشة ما قبل التاريخ .
 - ورشة علم الآثار .
 - ورشة الاثنوغرافيا.
 - ورشة الفنون الجميلة.
- فأعدت ورشة علم الآثار بطاقات جرد موحدة خاصة بكل الممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة التي تعود إلى فترتي الآثار القديمة والآثار الإسلامية بما فيها بطاقة جرد خاصة بالمسكوكات أو العملات النقدية ، تحتوي على المعلومات والحقول التالية :
- اسم البلد(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية).
 - اسم الوزارة الوصية (وزارة الثقافة)
 - اسم المؤسسة المتحفية أو الثقافية
 - رقم الجرد (N° d'inventaire)
 - أرقام سابقة (N° antérieurs)
 - تاريخ الجرد (date d'inventaire)
 - كيفية وتاريخ الاقتناء (mode et date d'acquisition)
 - التسمية (désignation)
 - المقاسات (dimensions)
 - الوزن (poids)

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

- المادة (matière)
- تقنيات الصنع (technique de fabrication)
- الصانع (auteur)
- الورشة (atelier)
- المصدر (provenance)
- التاريخ / الفترة (date/période)
- الوصف (description)
- النقوش والعلامات (inscriptions et marques)
- حالة الحفظ (état de conservation)
- المكان (localisation)
- الببليوغرافيا (bibliographie)
- ملاحظات (observations)
- الصورة (photo)
- بطاقة محررة من طرف (fiche établie par)
- بطاقة أعيد النظر فيها من طرف (fiche revue par)

طرق الجرد :

تتبع المؤسسات المتحفية والثقافية أساليب مختلفة في اعداد بطاقات الجرد أساليب تقليدية تتمثل في ملأ الحقول الموجودة في بطاقات معدة مسبقا وذلك باستعمال القلم أو أساليب حديثة تعتمد على اعداد قواعد بيانات :

- الجرد التقليدي : يتمثل في اعداد بطاقات جرد من الورق المقوى، والتي تحتوي على كل المعلومات التي أشرنا إليها سابقا، حيث تخصص لكل قطعة بطاقة، يقوم محافظ المتحف بملأ الحقول بعناية، وبخط واضح وباستعمال حبر غير قابل للتغير مع مرور الوقت، كما يجب تفادي الشطب والمحو بالممحاة .

يتم تجميع البطاقات في سجل خاص يسمى سجل الجرد وهو أنواع :

- سجل ذو وريقات مجلدة.
- سجل ذات وريقات متفرقة .
- سجل منظم في بطاقات.
- الجرد باستعمال قواعد البيانات : يتيح حاليا الحاسوب طرق تسجيل وجرد حديثة ، باستخدام بطاقات جرد إلكترونية، فضلا عن برامج خاصة بإدارة اللقى الأثرية، قواعد البيانات

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

الالكترونية تيسر تخزين المعلومات وربطها بالصور الالكترونية للقى، كما تتيح نسخ البطاقات والاحتفاظ بعدة نسخ في الحاسوب، وبالتالي تخزينها بشكل مرتب ومنظم تساعد في عملية البحث عن المعلومات الخاصة بأي قطعة في وقت وجيز.

بطاقة جرد المسكوكات التي اعتمدها الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية:

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE LA CULTURE

OFFICE NATIONAL DE GESTION
ET D'EXPLOITATION DES BIENS
CULTURELS PROTEGES

FICHE D'INVENTAIRE NUMISMATIQUE

IDENTIFICATION

N° FICHE

N° FICHIER

N° INVENTAIRE

ANCIEN N°

GESTION

IDENTIFICATION

USAGE

PROVENANCE

FOUILLES
SAISIE

DECOUVERTES
INCONNUE

COLLECTE

ACHAT

DON

DEPOT

AUTRE

LIEU

DATE

LOCALISATION

MUSEE

AUTRE

EXPOSITION

ADRESSE

الدرس الأول : أولاً : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

SALLE

VITRINE

NOM DE

L'INSTITUTION

DESCRIPTION

DIMENSION

FORME

TYPE	VALEUR			
CARREE DIAMETRE (c m)				
LONGUEUR (c m)				
LARGEUR (c m)				

POIDS (gr)

MATIERE

OR	AG	BRONZE	AL	ETAIN	ALLIAGE

CERCLAIRE



AUTRE

AXE DE FRAPPE

AVERS

REVERS

AUTRE

LIEUX DE FRAPPE

TECHNIQUE DE FRAPPE

ARTISAN

AVERS	<u>LEGENDE</u>
	<u>MOTIF</u>
REVERS	<u>LEGENDE</u>
	<u>MOTIF</u>

EPOQUE

DATATION

HISTORIQUE

ETAT DE CONSERVATION

BON MOYEN MAUVAIS OXYDE LISIBLE ILLISIBLE

☐
☐
☐
☐
☐
☐

DESCRIPTION

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

TRAITEMENT

DATE

☐

MISE SOUS CIRE

DATE

FAIT PAR

☐

DOCUMENTATION

BIBLIOGRAPHIE
PHOTOGRAPHIQUE

TITRE	AUTEUR	TITRE	ANNEE	N° PHOTO	DATE	RESOLUTION

MISE EN FICHE PAR _____

REVISEE PAR _____

DATE

--	--	--	--	--	--

DATE

--	--	--	--	--	--